

## الروايات الموضوعية في موقف الرسول من الغناء في الصحاح الستة

أ.م.د. أياد عبد الحسين صيهود الخفاجي

سهاد محمد باقر جواد الحلفي

قسم التاريخ / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء

مستل من رسالة ماجستير - ٢٠١٢ .

### The fake stories about prophet and singing situations in the six AL sahad

PhD. Asst. Dr. Ayad Abdulhussein Saihood Al-Khafaji

Suhad Mohammed Baqer Jawad Master in Islamic History

#### خلاصة البحث :

لقد شاب سيرة الرسول(ص) كثير من الروايات المفتعلة التي زخرت بها المؤلفات الإسلامية ، وقد ساهمت عدة عوامل لظهور هذا الاتجاه الفكري المنحرف وهو تزيف التاريخ ، وقد لعبت السياسية دورا مؤثرا في تغير الحقائق ، إذ هناك حقيقة لا يمكن تجاهلها وهي أن بني أمية قد كتبوا التاريخ وفق متبنياتهم العقائدية والسياسية، وفي ظل تعسفهم وحكمهم القمعي أحيط بسيرة الرسول(ص) والتي تعد البداية لتاريخ الإسلام سحاب مركوم لم تستطع النلة القليلة المضطهدة تبديده بالكامل ، ولما جاء بني العباس توافقت سياستهم في هذا المجال مع سابقهم، فقد روجوا للروايات التي ابتدعتها مؤرخي بني أمية ، ولاغرو إذا قلنا إن حركة الوضع أصبحت أوسع نتيجة لاتساع الدولة وظهور تيارات فكرية جديدة ساهمت هي الأخرى بتزييف تاريخنا الإسلامي ، ولكن وجود أهل البيت عليهم السلام حال دون تفشي الانحرافات الاجتماعية ، لاسيما تلك التي تهدم الدين وتقال من خلق الرسول(ص) الأعظم ، كما كان للفقهاء اثر أيضا في التصدي لكل ما دخيل على الشارع المقدس ، ونحن هنا قد بينا النزر القليل مما هو موجود من روايات موضوعية والمجال واسع أمام المختصين بالتاريخ الإسلامي لتقنية تراثنا وديننا مما لحق به من درن الكذب و الافتراء.

#### Abstract:

To know the Prophet Muhammad to create great recipes benign, and talk of noble morals like trying to describe the sun forenoon, but it is unfortunate that we find in the books of Muslim novels impair the person holy, Sometimes shown by the appearance of loving for fun and fun, and the other urges to hear the singing and ordered by, as the spread such news among books of Muslims was the duty of researchers and specialists in Islamic history re-look at all that without the Biography of the Prophet, especially after that crept hands of the Umayyad to the date of the Prophet to put it as many accounts of promotional for their views of intellectual, political, and research that we are dealing with highlights the novels set annexed by the six books of Saheeh, which is for the position of Alrcolmn singing.

The basis of our criticism of these novels based on the study of the bond and the Metn, We have paid the bond more attention, the fact that employers Asahah six modernizers and the basis for the health of the novel or not they have is a bond; In

addition to our critique of the support, we decided to compare accounts of singing such as Adadha of accounts authorized prohibiting singing and Warning Apostle of it, as well as the views of scholars on the prohibition of singing.

## أولاً: المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على خير خلقه محمد واله الطاهرين، عُرف الرسول الأكرم (ص) بخلقٍ عظيم وصفات حميدة، ويكفي قول الله في حقه: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾<sup>(١)</sup>، وأن الحديث عن مكارم أخلاقه كمن يحاول وصف شمس الضحى، ولكن من المؤسف أن نجد في كتب المسلمين روايات تنال من شخصه الكريم (ص)، فتارة تظهره بمظهر المحب للهو والمرح، وأخرى يحدث على سماع الغناء و يأمر به، ولما انتشرت مثل هذه الروايات بين مؤلفات المسلمين كان لزاماً على الباحثين والمختصين في التاريخ الإسلامي إعادة النظر في كل ما دون من السيرة النبوية، لاسيما بعد إن تسلت الأيدي الأموية إلى تاريخ الرسول ﷺ لتضع فيه ما تشاء من روايات، والبحث الذي نحن بصدده يسلط الضوء على الروايات الموضوعة التي ضمتها الصحاح الستة والتي تخص موقف الرسول ﷺ من الغناء.

ومن الجدير بالذكر أن مسألة الغناء كانت لها جذور في المجتمع العربي وتعد من العادات المتأصلة التي صعب التخلص منها، لذا سعى البعض إلى أن يجد الشرعية للغناء عن طريق أحاديث الرسول ﷺ التي هي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي كما سيمر علينا لاحقاً؛ إن أساس نقدنا لتلك الروايات يعتمد على دراسة السند والمتن، وقد أولينا السند اهتماماً أكبر، كون إن أرباب الصحاح الستة محدثين وأساس صحة الرواية أو عدمها لديهم هو السند؛ وفضلاً عن نقدنا للسند، ارتأينا مقارنة روايات الغناء بما يضادها من روايات تصرح بتحريم الغناء وتحذير الرسول منه، فضلاً عن عرض آراء الفقهاء في تحريمه.

## ثانياً: الرسول (ص) مجالس الغناء

**الغناء في اللغة:** بكسر الغين من السماع، وهو ممدود في الصوت وقيل سمي غناء لإمتاعه النفس كإمتاع الغنى<sup>(٢)</sup>، وفي الاصطلاح الشرعي: هو الصوت المطرب الذي يصدق عليه اللهو و إن لم يكن له ترجيع<sup>(٣)</sup>؛ وقد جاء في الصحاح الستة روايات تفيد أن الرسول كان يستمع للغناء ويحضر مجالسه، حتى أن الصحابة كانوا يعترضون على تلك المجالس المقامة كما سيمر علينا، فمن تلك الروايات ما جاء عن خالد بن ذكوان<sup>(٤)</sup> قال: (( قالت الرُبَيْع بنت مُعَوِّذ بن عَفْرَاء<sup>(٥)</sup>، جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بُنِيَ علي<sup>(٦)</sup>، فجلس على فراشي كمجلسك مني، فجعلت جوهريات لنا يضرين بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر، إذ قالت أحدهن وفيها نبي يعلم ما في غد، فقال: دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين))<sup>(٧)</sup>.

إن لهذا الكلام مؤاخذات عدة منها؛ ناقلة الخبر الرُبَيْع بنت مُعَوِّذ الأنصارية، والتي لها ميول أموية كما سيوضح لنا، وكذلك لها أخبار عجيبة تنقلها عن الرسول ﷺ<sup>(٨)</sup>، فضلاً عن ذلك أن الرُبَيْع أخطأت في حبكة خبرها الموضوع هذا إذ قرنت يوم عرسها بئدب آبائها المقتولين في بدر فلا يُعقل إن صح الغناء عرفاً يكون غناء النساء في الأعراس هو التُدب على الأموات، ثم إشكالية جلوس النبي ﷺ بين النساء وهن يغنين ويضرين بالدف فإنه ينافي وقار وحشمة الرسول ص إذ مثل هذا التصرف لا يعقل صدوره من رجل حكيم ولا حتى من الذي لديه أدنى درجات الالتزام الديني، فكيف نرتضيه لرسول الله ص.

أراد ابن حجر تبرير قصة الرُبَيْع بحجج واهية كلها تكشف عن زيف الخبر وقبحه، منها: يحتمل أن جلوس الرسول ﷺ كان من وراء حجاب أو كان قبل نزول آية الحجاب<sup>(٩)</sup>، وهذا غير مقبول كون الرُبَيْع تُحدث خالد وتقول

له: ((فجلس على فراشي كمجلسك مني)) ، يعني لم يكن بينها وبينه ص حجاب، و تبريره الآخر هو جواز النظر للحاجة أو عند الأمن من الفتنة، ثم يرجح الاحتمال الأخير ويقول: ((والأخير هو المعتمد والذي وضح لنا بالأدلة القوية أن من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم جواز الخلوة بالأجنبية والنظر إليها))<sup>(١٠)</sup>، ولكن ما هي الحاجة المهمة التي كانت في خبر الرُبَيْع حتى يجوز معها الخلوة بغير محرم؟

ولو فرضنا أن قائلاً قال: أن الرسول ﷺ لا يقع في الفتنة وجلوسه عند أي امرأة لا يترتب عليه حرمة شريعة؛ قلنا وان كان الرسول ص لا يقع في الفتنة، هذا لا يعني ارتكاب ما ينهى عنه<sup>(١١)</sup>، وحتى لا تُسهب في الرد على كلام لا يمت للمنطق بصلة، يمكن القول أن علماء المسلمين بدلا من تنزيه مقام رسول الله ﷺ من هذه الأكاذيب وتقوية صحاحهم منها يبحثون عن أعذار لها لوضعها موضع الصدق وينالوا من قدسيته ﷺ ولتقديس مؤلفي الصحاح.

بقي أن نشير إلى سبب وضع الخبر، الذي يفصح عنه خالد عندما قال: (( كنا بالمدينة يوم عاشوراء والجواري يضررن بالدف، ويتغنين ، فدخلنا على الرُبَيْع))<sup>(١٢)</sup>، ولكن ما هي مناسبة الغناء والاحتفال في المدينة يوم عاشوراء ؟

يظهر أن قول خالد كان بعد واقعة الطف التي سُن الاحتفال بها من قبل الأمويين فلماذا تحدثت الرُبَيْع بذلك حتى تعطي الشرعية للغناء، وتتفي فضيلة استشهاد الإمام الحسين عليه السلام وتشغل الناس عن تذكر نهضة الإمام الحسين عليه السلام وما فعله بني أمية، وما كانت الرُبَيْع إلا أداة لتنفيذ السياسة الأموية ، وقد يُطرح إشكال، هو أن خالداً يمكن أن يكون هو الذي وضع الخبر على لسانها ، هذا غير معقول لأن الخبر تواتر عند المسلمين مما يفيد بقطعية صدوره عنها ، لذا فالإشكال ساقط ، وبذلك تكون بصمات الأيادي الأموية واضحة في خبر الرُبَيْع.

كما جاء عن جعفر بن عون<sup>(١٣)</sup> عن الأجلح<sup>(١٤)</sup> عن أبي الزبير<sup>(١٥)</sup> عن ابن عباس عن عائشة زوج الرسول ﷺ وأنها زوجت ذات قرابة لها من الأنصار فقال لها الرسول ﷺ: (( أهديتم الفتاة؟ )) قالت: نعم ثم قال: (( أرسلتم معها من تغني؟ )) قالت: لا، فقال ﷺ: (( إن الأنصار قوم فيهم غزل . فلو بعثتم معها من يقول: أتيناكم ، أتيناكم ، فحيانا وحياكم))<sup>(١٦)</sup>.

إن سند الخبر ضعيف لوجود رجال مقدوح بهم منهم الأجلح وأبي الزبير، أما الأجلح فقد أُختلف في توثيقه من قبل أرباب التراجم، فتارة يسقطون حديثه وأخرى يعدوه من الثقات ، فالعجلي يذكره في الثقات ويقول جائز الحديث<sup>(١٧)</sup>، وكذلك ابن شاهين عده من الثقات<sup>(١٨)</sup>، أما الرأي الآخر فيه أنه كان ضعيفا جدا، ولين ومفتري لا يدري ما يقول ، ويُقلب الأسامي يُكتب حديثه و لكن لا يحتج به<sup>(١٩)</sup>، أما علماء الأمامية فقد وثقوه وعُد من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام وهو من رجال الطوسي وقيل عنه: محمود صدوق، وهو محدث حسن الحال ، ومن مشاهير محدثي الكوفة<sup>(٢٠)</sup>، وهذا الاختلاف في شخصيته يُسقط اعتبار حديثه عند أرباب الصحاح السنة، لان التشيع يُعد جُرْحاً للمحدث ويسقط وثاقته ، فعلام اعتمدوا الأجلح ؟ يظهر أنهم كانوا يتساهلون في سند الروايات التي يرغبون هم بإثبات صحتها .

والرجل الثاني هو أبو الزبير المدلس الذي كان إذا أغضبه احد افترى عليه<sup>(٢١)</sup>، فضلا عن ما أشتهر به من التدليس فقد كان المحدثين لا يحدثون بما كان ينقله أبو الزبير عن جابر<sup>(٢٢)</sup>، إذا فسند الخبر ساقط ولا يُعتد به ، ومن حيث المتن فقد أُرْدِف بحديث الرسول ﷺ الموضوع بشأن إرسال من تغني مع الفتاة ، فليس من المعقول أنه ﷺ يصف الأنصار بعد كل ما قدموه من اجل إعلاء الحق وتفانيهم من اجل الرسول ﷺ والإسلام بأنهم أهل غزل ولهو، ولو قيل أن الغناء وضرب الدف رخص في الأعراس فقط، فإن موقف القرآن الكريم والسنة والصحابة كما سيوضح لاحقا ، كلها تشير إلى خلاف ذلك، ولما سُئِل الإمام أبو عبد الله الصادق عليه السلام عن الخبر أعلاه فقيل

له: ((إنهم يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله رخص في أن يقال: جئناكم جئناكم حيونا حيونا نحكم فقال: كذبوا إن الله عز وجل يقول: وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَآعِبِينَ ﴿٢٤﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُمْ أَتَّخِذُنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَآعِلِينَ ﴿٢٥﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿٢٦﴾))، ثم قال: ((ويل لفلان مما يصف)) (٢٤).

وفي المضمون نفسه يقول أنس بن مالك: ((أبصر النبي نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال: اللهم انتم من أحب الناس إلي)) (٢٥)، إذا لرجع لسيرة أنس ونعرف التوجه الفكري له الذي جعله أحد الوضاعين في السيرة، فسيرته تكفي لإسقاط حُجبية قوله، منها أنه كان يكذب على الرسول ﷺ في حياته وبعد وفاته، إذ يُذكر أنه في يوم استأذن الإمام علي بن أبي طالب ﷺ للدخول على رسول الله ﷺ فقال له أنس أنه مشغول حتى كرر الإمام علي ﷺ طلب الأستأذان ثلاث مرات وأنس مُصر، على قوله حتى سمع الرسول {ص} صوت الإمام علي ﷺ فأدخله (٢٦)، وعاتب أنس على ذلك، وعلى أثر ذلك رُئي أنس متعصب بعصاة، فسئل عنها فقال: هذه دعوة علي، قيل له وكيف ذلك؟ فأورد القصة في منعه لعلي ﷺ ثلاث مرات، فرفع الإمام علي ﷺ يده إلى السماء فقال: ((اللهم أرم أنسا بوضح لا يستره من الناس)) ثم كشف عن رأسه وقال: ((هذه دعوة علي، هذه دعوة علي، هذه دعوة علي))، هذا وقد عُرف عنه بأنه المبتلى من أصحاب الرسول ص (٢٧)، وقد قال عنه الإمام أبو عبد الله الصادق ﷺ: ((ثلاثة كانوا يكذبون على رسول الله، أبو هريرة، وأنس بن مالك، وامرأة)) (٢٨)، فضلاً عن ذلك كان سيء الحفظ بحسب قوله هو، فعندما سئل عن مسألة قال: ((عليكم مولانا الحسن)) (٢٩)، فسأله، فقالوا: يا أبا حمزة نسألك وتقول سلوا مولانا الحسن، فقال: إنا سمعنا وسمع حفظ ونسينا)) (٣٠).

كما روي عن أبي حنيفة أنه قال: ((أقلد جميع الصحابة ولا أستجيز خلافهم برأي إلا ثلاثة نفر أنس بن مالك وأبو هريرة وسمرة بن جندب)) (٣١) فقيل له في ذلك فقال: أما أنس فاختلف في آخر عمره وكان يفتي من عقله وأنا لا أقلد عقله، وأما أبو هريرة فكان يروي كل ما سمع من غير أن يتأمل في المعنى ومن غير أن يعرف الناسخ والمنسوخ)) (٣٢)، هكذا سقطت الرواية لدينا بسقوط سلسلة سنده.

إن هذا إنتهاكا سافر لحرمة النبي الأكرم ﷺ إذ وضعوه موضع المحرض للرذيلة والفحش، وأي نبي يفعل ذلك؟ حتى نجوزه على نبي الإسلام، إنهم الأمويون الذين جعلوا من تحريف سنة الرسول ﷺ وسيرته عذراً شرعياً لتبرير أفعالهم، فأبي خليفة أموي يحب الغناء والجواري تسارع الأقلام المأجورة لتضع بدعها لتجد التبرير لعمله الذي يخالف الشارع المقدس.

### ثالثاً: الغناء في العيد

وهنا نرى النبي ﷺ يرخص الغناء في العيد بل يُسمع من بيته، فعن الزهري عن عروة عن عائشة ((أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى، تدفان وتضريان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه وقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى)) (٣٣)، وجاء عند النسائي: ((فانتهرهما أبو بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهن فان لكل قوم عيداً)) (٣٤).

أما ابن ماجة فقد روى الخبر بشكل مختلف فذكر عن هشام بن عروة (٣٥)، عن أبيه، عن عائشة قالت: ((دخل علي أبو بكر، وعندني جاريتان من جواري الأنصار. تغنيان بما تقاولت به الأنصار في يوم بعثت)) (٣٦) قالت: وليستا بمغنيبتين، فقال أبو بكر: ألبزمور الشيطان في بيت النبي صلى الله عليه وسلم؟ وذلك في يوم عيد الفطر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا أبا بكر إن لكل قوم عيداً، وهذا عيدنا)) (٣٧).

إن رجال السند في الخبرين السابقين كانوا أمويون الولاء، فالزهري كان يكتب السيرة النبوية وفقاً لرغبات الولاة الأمويين<sup>(٣٨)</sup>، وعروة بن الزبير كان وضاعاً للأحاديث لصالح معاوية، فقد نُقل عن أبي جعفر الاسكافي<sup>(٣٩)</sup>، أن معاوية وضع قوماً من الصحابة وقوماً من التابعين على رواية أخبار قبيحة في الإمام علي عليه السلام، تقتضي الطعن فيه والبراءة منه، وجعل لهم على ذلك أجراً، فاختلفوا ما أرضاه، منهم أبو هريرة<sup>(٤٠)</sup>، وعمرو بن العاص<sup>(٤١)</sup> والمغيرة بن شعبة<sup>(٤٢)</sup>، ومن التابعين عروة بن الزبير<sup>(٤٣)</sup>، ويبدو أن الأحاديث التي وضعها عروة بن الزبير أرجعها إلى عائشة، ولكي لا نخرج عن صلب موضوعنا سوف نذكر حديثين على سبيل المثال أنه قال: حدثتني عائشة قالت: ((كنت عند رسول الله إذ أقبل العباس وعلي، فقال: يا عائشة، إن هذين يموتان على غير ملتي أو قال ديني))<sup>(٤٤)</sup>، وأما الحديث الثاني، فهو أن عروة زعم أن عائشة حدثته، فقالت: ((كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل العباس وعلي، فقال: يا عائشة، إن شرك أن تنظري إلى رجلين من أهل النار فانظري إلى هذين قد طلعا، فنظرت، فإذا العباس وعلي بن أبي طالب))<sup>(٤٥)</sup>

فلا يستبعد منه أن يضع خبر الغناء المذكور سلفاً، وفيما يخص خبر ابن ماجة ففي سنده هشام وهذا هو الآخر لا يمكن الوثوق بما ينقله لأنه عُرف بالتدليس، فقال عنه الذهبي: ((هشام بن عروة ثقة ثبت لم ينكر عليه شيء إلا بعد ما صار إلى العراق فإنه انبسط في الرواية فأنكر عليه ذلك أهل بلده فإنه كان لا يحدث عن أبيه إلا ما سمعه منه ثم تسهل فكان يرسل عن أبيه))<sup>(٤٦)</sup>

حتى أن الفقيه مالك، نقم على هشام بن عروة حديثه لأهل العراق<sup>(٤٧)</sup>، أما ابن حجر فيذكره في المدلسين قائلاً: ((هشام بن عروة بن الزبير بن العوام تابعي صغير المشهور عنه أنه قدم العراق ثلاث مرات ففي الأولى حدث عن أبيه فصرح بسماعه وفي الثانية حدث بالكثير فلم يصرح بالقصة وهي تقتضي أنه حدث عنه بما لم يسمعه منه وهذا هو التدليس))<sup>(٤٨)</sup>.

فضلاً عن ذلك ذكر الخطيب البغدادي خبراً يُستشف منه أن هشام كان يضع الأخبار لصالح العباسيين حيث قال: ((أن المنصور<sup>(٤٩)</sup>، قال له يوماً: يا أبا المنذر تذكر يوم دخلت عليك أنا وإخوتي الخلفاء، وأنت تشرب سويقاً بقصبة يراع<sup>(٥٠)</sup>، فلما خرجنا من عندك قال لنا أبونا اعرفوا لهذا الشيخ حقه فإنه لا يزال في قومكم بقية ما بقي))<sup>(٥١)</sup>، وهشام لم يُعرف عنه أنه شغل منصباً سياسياً أو كان له رأياً ضد بني أمية حتى يقول أبو المنصور عنه ذلك، إلا إذا أنه كان يضع الأخبار لصالح بني العباس ودولتهم.

وقد عُرف عن هشام ترده على أبواب العباسيين لأخذ المال منهم، فروي أن هشام استدان ذات يوم مبلغ قيمته مائة ألف لتزويج فتيان له وإقامت ولائم عرسهم، فذهب إلى المنصور لكي يقضي عنه دينه، فاعترض عليه المنصور قائلاً: ((وأنت في فقهك وفضلك تأخذ دينا مائة ألف ليس عندك قضاؤها)) فقال هشام له: ((يا أمير المؤمنين شب فتيان من فتياننا فأحببت أن أبوئهم وخشيت أن ينتشر علي من أمرهم ما أكره فبوأتهم واتخذت لهم منازل وأولمت عنهم ثقة بالله وبأمر المؤمنين))<sup>(٥٢)</sup>.

فكان المنصور يردد عليه مائة ألف استعظاما لها ثم قال: ((قد أمرنا لك بعشرة آلاف)) فحينها قال هشام: ((يا أمير المؤمنين أعطني ما أعطيت وأنت طيب النفس فإني سمعت أبي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من أعطى عطية وهو بها طيب النفس بورك للمعطي وللمعطي)) فأهوى إلى يد المنصور يريد أن يقبلها<sup>(٥٣)</sup>، وعند مراجعة هذا الحديث لم نعثر عليه في كتب الحديث<sup>(٥٤)</sup>، سوى في كتاب كنز العمال وجاء مقروناً بالخبر السابق<sup>(٥٥)</sup>، وهذا يدل على أنه كان يضع الحديث وفق ما تقتضيه مصالحه، لذا لا يمكن الوثوق بأخباره.

أما عائشة فلها روايات تظهر من خلالها أنها اقرب شخص من الرسول ﷺ حتى من ابنته السيدة فاطمة<sup>(٥٦)</sup>، ومن الملفت للانتباه أن أبو بكر قد غضب لله ولم يوافق على عمل ابنته بينما نبي الإسلام يجيزه، وإذا فرضنا صحة الخبر كيف علم أبو بكر أن الغناء حرام هل من شريعة أخرى ونبي غير محمد بن عبد الله ﷺ، وإذا كان تفقه أبو بكر من الرسول ﷺ ومستمد كلامه من تعاليم الإسلام فالخبر باطل لأنه لا يعقل إستيلاء أبو بكر ورضا الرسول ﷺ بالعمل المحرم في الإسلام .

وقد ألحق بزخبر الغناء في العيد قصة الحبشة ولعبهم بالمسجد أيام العيد، إذ كان الرسول ﷺ يحمل عائشة للنظر إليهم وأبو بكر يُنكر ذلك، وقد تضاربت أحداث الخبر من حيث مكان وقوعه والأشخاص الذين شهدوا الحادثة ، لذا أرتأينا عرض نصوص مرويات الخبر كاملة حتى تتوضح صور الاختلاف فيه.

جاء عن عروة بن الزبير عن عائشة: (( أن أبا بكر دخل عليها دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تُدْفان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم مُتَعَشٌّ بثوبه، فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه، فقال: دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك أيام منى))، وبنفس الإسناد عن عائشة قالت: (( رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال: النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنأ بني أرفده))<sup>(٥٧)</sup>، وجاء في صحيح مسلم عن عروة قال: قالت عائشة: (( والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بحرابهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لكي أنظر إلى لعبهم ثم يقوم من اجلي حتى أكون أنا التي أنصرف، فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن حريصة على اللهو))<sup>(٥٨)</sup>، وفي خبر آخر أيضاً عن عروة عن عائشة قالت: (( وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق<sup>(٥٩)</sup> والحراب، فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال: تشتهين تنظرين فقلت: نعم، فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول: دونكم يا بني أرفده حتى إذا مللت قال: حسبك قلت: نعم قال: فاذهبي))<sup>(٦٠)</sup>، وعن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: (( جاء حبش يزفنون<sup>(٦١)</sup> في يوم عيد في المسجد فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت رأسي على منكبه فجعلت انظر إلى لعبهم حتى كنت أنا التي انصرف عن النظر إليهم))<sup>(٦٢)</sup>

وعن أبي هريرة قال: (( بينما الحبشة يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرابهم إذ دخل عمر بن الخطاب، فأهوى إلى الحصباء يحصبهم بها، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعهم يا عمر))<sup>(٦٣)</sup>.

أما بقية الروايات، فنحن لسنا بحاجة إلى مناقشة رجالها لأننا تكلمنا عنهم سابقاً، ولكن نود أن نشير إلى اختلاف ألفاظ الروايات تدل على وضعها، فتارة نجد أن اللعب كان أمام حجرة عائشة يُستشف من ذلك أنهم جاءوا من أجلها فقط ، وأخرى الرسول ﷺ يدعوها للنظر ويحث الراقصين من أجل إمتاع عائشة

أما ما نقله أبو هريرة الدوسي الذي اشتهر بكذبه واليك طرف من أخباره وهو أول من كُني بهذه الكنية، قيل كان له هره يلعب بها فكُني بها، وأختلف في أسمه وأسم أبيه على نحو ثلاثين قولاً أشهرها عبد الرحمن بن صخر ، عُرف عنه الكذب والتدليس على رسول الله ﷺ فيقول الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام عنه: إلا أن أكذب الناس وفي رواية أخرى أكذب الأحياء على رسول الله ﷺ وأبو هريرة الدوسي ، أما أبو حنيفة فيقر بعدالة الصحابة ما عدا أبو هريرة ، وحديثه كان ساقط حتى عند بني أمية الذين لطالما خدمهم بأخباره الموضوعة حتى أن مروان بن الحكم قال له ذات يوم: ((دعا منك ، لقد ضاع حديث رسول الله ﷺ إذ كان لا يحفظه غيرك)) والأخبار مستفيضة بسقوط أحاديثه لا يسع المقام لذكرها<sup>(٦٤)</sup>.

فيحمل معنى مختلف تماماً لأنه أطلق الخبر بدون ذكر عائشة وإنما كان الحبشة يلعبون عند الرسول ﷺ فيدخل عمر معترضاً، إذ لم يكتف برضا الرسول ﷺ على فعل عائشة، بل جعله مستمتع بما

يرى، ويتخذ العيد للهو والمرح وتُهتك حرمة المسجد الذي سنّ فيه أحكاماً خاصة، لأجل عائشة، إن الوضع واضح في هذا الخبر وضوح الشمس في كبد السماء، لأنه لا يعقل من رجل وقور أو قائد أمة أن يحمل زوجته أمام المأ لتنتظر إلى أفعال اللهو في المسجد، وهكذا حديث أبي هريرة الذي يبين فيه غضب عمر بن الخطاب لانتهاك حرمة المسجد ورضا الرسول ﷺ بذلك الذي كان يقول: «جنبوا مساجدكم مجانينكم، وإقامة حدودكم، وخصوصتكم وجمروها يوم جمعكم»<sup>(٦٥)</sup>، فضلاً عن ذلك كان الرسول ﷺ لا يسمح بحمل السلاح في المسجد حتى لأجل الصدقة أو المرور، فروي أن رجلاً كان يتصدق بالنبل في المسجد، فأمره النبي ﷺ لا يمر بها في المسجد إلا وهو قابض على نصالها جميعاً<sup>(٦٦)</sup>، وقال: «إذا مررتم بالسهم في أسواق المسلمين أو مساجدكم فأمسكوا بالنصال، لا تجرحوا بها أحدنا»<sup>(٦٧)</sup>.

#### رابعاً : ضرب الدف في النذر

جاء عن عمرو بن شعيب<sup>(٦٨)</sup>، عن أبيه، عن جده، أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت «أن أضرب على رأسك بالدف يا رسول الله، أني نذرت أن أضرب على رأسك بالدف»، فقال لها: «أوفي بنذرك»<sup>(٦٩)</sup>، وروى الترمذي بسنده عن عبد الله بن بريدة<sup>(٧٠)</sup>، قال سمعت بريدة<sup>(٧١)</sup>، يقول:

«خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت: يا رسول الله أني كنت نذرت إن ردك الله سالماً أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا، فجعلت تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهو تضرب ثم دخل عمر، فألقت الدف تحت إستها ثم قعدت عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الشيطان ليخاف منك يا عمر أني كنت جالسا وهي تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، فلما دخلت أنت يا عمر ألقت الدف»<sup>(٧٢)</sup>.

الرواية الأولى لا يُعتمد بها لأنها جاءت عن طريق عمرو بن شعيب، المقدوح من قبل علماء الجرح والتعديل، وقد اختلفت الأقوال في قده، فيقول عنه ابن حنبل: «ترك الناس حديثه»<sup>(٧٣)</sup>، وذكره البخاري قائلاً: «لا يعاب عليه بشيء إلا أنه كان لا يسمع شيئاً إلا حدث به»<sup>(٧٤)</sup>، أما العقيلي فيذكر نقلاً عن ابن حنبل (عمرو بن شعيب له أشياء مناكير إنما نكتب حديثه لنعتبر به، فإما أن يكون حجة فلا) ويضيف قائلاً: «حديث عمرو بن شعيب عندنا وإه وهو يقول أبي عن جدي عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن هاهنا ضَعُف»<sup>(٧٥)</sup>، وابن حبان اعترض عليه بقوله: «وإذا روى عن أبيه عن جده ففيه مناكير كثيرة لا يجوز الاحتجاج عندي بشيء، لأن هذا الإسناد لا يخلو من أن يكون مرسلًا أو منقطعاً»<sup>(٧٦)</sup>، والذهبي يروي عن الآجري<sup>(٧٧)</sup>، أنه سأل أبو داود صاحب السنن عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده هل هو حجة؟ فأجاب: «لا، ولا نصف حجة»<sup>(٧٨)</sup>، وعجباً لأبي داود إذا كان هذا رأيه بعمرو، فلماذا يروي عنه؟ أما ما ذكره الترمذي فلا يمكن الوثوق به لأن في سند الرواية من الثقات الذين يستبعد منهم التعدي على مقام الرسول ﷺ بهذا الشكل، وهذا أحد أنواع الوضع يكون سند صحيح في رواية كاذبة.

ثم إن الرواية تحمل كثير من التناقضات التي تسقطها منها، كيف يسمح الرسول ﷺ بالغناء وضرب الدف بحجة انه نذر وجمع الصحابة للاستماع مع علمه بحرمة العمل وحضور الشيطان الذي فر من عمر ولم يأبه إلى النبي ﷺ أو كبار الصحابة الجالسين، فإذا الرسول ﷺ يعلم بحرمة ما تفعله المرأة فكيف يرضى بالحرام؟ وإذا قلنا انه ﷺ رخص الوفاء بهكذا نذر لماذا سكنت المرأة عندما دخل عمر وما الداعي لحضور الشيطان؛ إن

واضع الخبر قد أهان مقام الرسول ﷺ وكل الصحابة الحاضرين معه لكي يعطي منقبة للخليفة الثاني ولم يعلم، إن كان مسلماً أن بخيره هذا قد نكل بالدين الإسلامي كله فإذا نبيه (حاشاه من فعل ذلك) يعقد مجالس اللهو والغناء فعلى الإسلام السلام، إلا أن الزندقة واضحة بهذا الخبر الذي وضع لهدم الإسلام وتعاليمه.

وتجدر الإشارة إلى أن الروايات التي نوقشت سلفاً كانت سلطوية الصنع ونقصد إنها صنعتها يد السياسة حتى تتستر وراءها حبهام للغناء وعقد مجالسه، فالغناء من العادات الاجتماعية السائدة والتي يصعب التخلص منها، وله جذور تاريخية بعيدة، يقول المسعودي ما مضمونه إن أول من اتخذ العود هو الملك لمك الذي يفصله أربعة جودود عن أبي البشر آدم<sup>(٧٩)</sup>، وأما عند العرب، فقد اشتهر بعض المغنيين في مكة والمدينة وذاع صيتهم منهم: طويس الذي ذكره الأصفهاني<sup>(٨٠)</sup>، فكانت بينه وبين مغني مكة ابن سريج<sup>(٨١)</sup> منافسة كبيرة، ولما جاء الإسلام وحرم الغناء لم يستطع البعض ترك سماع الغناء حتى إن خلفاء المسلمين كانوا لا ينتهون عنه، فمثلاً روي عن خوات<sup>(٨٢)</sup> أنه قال: «خرجنا حجاجاً مع عمر بن الخطاب فسرنا في ركب فيهم أبو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف فقال: القوم غننا من شعر ضرار فقال: عمر ادعوا الله فليغن من بنيات فؤاده يعني من شعره، قال: فما زلت أغنيهم حتى كان السحر فقال عمر ارفع لسانك يا خوات فقد أسحرنا»<sup>(٨٣)</sup>، وفيما بعد تعاضمت رغبة الخلفاء في الغناء، لاسيما بعد تطور الحضارة وعصر الرخاء والترف، فقد جعلوا المغنيين يدخلون في مجالسهم، وإلى ذلك أشار كلام الإمام الحسين عليه السلام لمعاوية: «فخذ لي زيد فيما أخذ فيه من استقرائه الكلاب المهارشة عند التهارش والحمام السبق لأتربهن والقيان ذوات المعازف وضرب الملاهي تجده باصراً»<sup>(٨٤)</sup> وروي أن معاوية كان يلوم ابنه يزيد على حبه للغناء والقيان<sup>(٨٥)</sup>، فقال يوماً ليزيد: «أسقطت مروعتك، فقال يزيد: أتكلم بلساني كلمة؟ قال: نعم، ويلسان أبي سفيان بن حرب وهند بنت عتبة مع لسانك» ثم قال: «والله لقد حدثني عمرو بن العاص واستشهد على ذلك ابنه عبد الله بصدقه، أن أبا سفيان كان يخلع على المغني الفاضل والمضاعف من ثيابه، ولقد حدثني أن جاريتي عبد الله بن جدعان<sup>(٨٦)</sup>، غنتاه يوماً فأطربناه فجعل يخلع عليهما أثوابه ثوباً ثوباً حتى تجرد، تجرد العير، ولقد كان هو وعفان ابن أبي العاص<sup>(٨٧)</sup>، ربما حملاً جارية العاص بن وائل<sup>(٨٨)</sup>، على أعناقهما، فمرا بها على الأبطح وجلة قریش ينظرون إليهما، مرة على ظهر أبيك [أي أبا سفيان]، ومرة على ظهر عفان، فما الذي تنكر مني»<sup>(٨٩)</sup>.

وكان يزيد بن عبد الملك عندما يستمع إلى الغناء حباية يشق ثيابه ويقول: «أريد أن أطير»<sup>(٩٠)</sup> وكان يقول لحبابه جاريتيه ومغنيته: «أتعرفين أحدا هو أطرب مني؟»<sup>(٩١)</sup>، ولم يكن حال بني العباس أفضل فقد ذكر ابن خلدون «أمعنوا في اللهو واللعب واتخاذ الآت الرقص في الملابس والقضبان والأشعار...»<sup>(٩٢)</sup>، والشواهد التاريخية كثيرة تفصح عن حب الخلفاء للهو والغناء و من المؤكد أن تحرك الأقلام المأجور ومؤرخي السلطة لتضع ما يشاؤون من روايات تبيح أفعالهم من غير رادع أو واعز ديني واستمر الحال حتى عصر أصحاب الصحاح الستة، فكان خلفاء بني العباس يروجون لمثل تلك الروايات لاسيما وإنهم يعدون أنفسهم أقرب الناس للرسول ﷺ وأكثرهم التزاماً بسيرته.

### خامساً : موقف الإسلام من سماع الغناء

سوف نلقي الضوء في هذا المبحث على موقف القرآن والسنة وكذلك الصحابة وأخيراً رأي الفقهاء من سماع الغناء وحضور مجالسه، فقد ذكر في القرآن الكريم بعض الآيات التي تحرم الغناء والاستماع إليه فقال الله عز وجل: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ ...﴾<sup>(٩٣)</sup>، وقد فسر لهو الحديث على أنه الغناء<sup>(٩٤)</sup>



كان سبب نزول هذه الآية هو أن رسول الله قال 9: «لا يحل بيع المغنيات، ولا شراؤهن، ولا التجارة فيهن، ولا أثمانهن، وفيهن نزلت هذه الآية: وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ...»<sup>(٩٥)</sup>، وفُسر قوله تعالى: «وَاسْتَفْزَرُ مَن اسْتَطَاعَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ...»<sup>(٩٦)</sup>، على أنه الغناء والمزامير، فيقول القرطبي: «في الآية ما يدل على تحريم المزامير والغناء واللغو، لقوله: واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم وما كان من صوت الشيطان أو فعله وما يتحسنة فواجب التنزه عنه»<sup>(٩٧)</sup>.

وابن عباس فسر قوله: «وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ»<sup>(٩٨)</sup>، الغناء كانوا إذا سمعوا القرآن تغنوا ولعبوا، فسامدون هو الغناء بالحميرية<sup>(٩٩)</sup>، وقد فسر الإمام أبو عبد الله الصادق عليه السلام قوله تعالى: «... وَاجْتَبُوا قَوْلَ الزُّورِ...»<sup>(١٠٠)</sup>، على أنه الغناء<sup>(١٠١)</sup>، وقد وردت أحاديث كثيرة عن الرسول ﷺ انتهت عن سماع الغناء نذكر منها على سبيل المثال أنه قال: «إن الغناء ينبت النفاق بالقلب»<sup>(١٠٢)</sup>، وعن عمر بن الخطاب عن رسول الله ﷺ قال: «ثم القينة سحت وغناؤها حرام والنظر إليها حرام وثمنها مثل ثمن الكلب»<sup>(١٠٣)</sup>، وفي قول آخر له 9: «بعثت بمحق القينات والمعازف»<sup>(١٠٤)</sup>.

أما موقف الصحابة فتكفينا شهادة عبد الله بن عمر عندما سمع صوت طبل فأدخل إصبعيه في أذنيه، ثم تتحى، حتى كرر فعله ثلاث مرات، ثم قال: «هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم»<sup>(١٠٥)</sup>، وكان لأهل البيت أثرًا في تربية المجتمع، وتنمية الجانب الأخلاقي للمسلمين من خلال نبذ المفاصد والتحذير منها فيقول الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام: «الغناء مما وعد الله عز وجل عليه النار»<sup>(١٠٦)</sup>، وقال عليه السلام: «مجلس الغناء مجلس لا ينظر الله عز وجل إلى أهله، والغناء أخبث ما خلق الله تعالى، والغناء يورث النفاق ويعقب الفقر»<sup>(١٠٧)</sup>، وقال أبو عبد الله الصادق عليه السلام: «بيت الغناء لا تؤمن فيه الفجيرة ولا تجاب فيه الدعوة ولا يدخله الملك»<sup>(١٠٨)</sup>، وعنه عليه السلام أيضا: «الغناء عش النفاق»<sup>(١٠٩)</sup>، وفي قول آخر له عليه السلام: «المغنية ملعونة، ملعون من أكل كسبها»<sup>(١١٠)</sup>، وقيل للإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام: إن المأمون العباسي يقول أنك رخصت في سماع الغناء فقال: «كذب الزنديق، ما هكذا كان إنما سألتني عن سماع الغناء فأعلمته أن رجلا أتى أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام فسأله عن سماع الغناء، فقال له: أخبرني إذا جمع الله تبارك وتعالى بين الحق والباطل، مع أيهما يكون الغناء؟ فقال الرجل: مع الباطل، فقال له أبو جعفر عليه السلام: حسبك فقد حكمت على نفسك، فهكذا كان قولي له»<sup>(١١١)</sup>، وعنه عليه السلام قال: «من نزه نفسه عن الغناء فإن في الجنة شجرة يأمر الله عز وجل الرياح أن تحركها فيسمع لها صوتا لم يسمع بمثله ومن لم ينتزه عنه لم يسمعه»<sup>(١١٢)</sup>.

وأخيراً نختم الحديث بعرض آراء بعض الفقهاء في الغناء، يقول الشافعي في الرجل والمرأة اللذين يتخذان الغناء صناعته: «لا تجوز شهادة واحد منهما وذلك أنه من اللغو المكروه الذي يشبه الباطل وأن من صنع هذا كان منسوبا إلى السفه وسقطة المروءة ومن رضي بهذا لنفسه كان مستخفا»<sup>(١١٣)</sup>، ويروي الشيخ الصدوق: «ان اجر المغني والمغنية سحت»<sup>(١١٤)</sup>، وقال الشيخ الطوسي: «وكسب المغنيات وتعلم الغناء حرام»<sup>(١١٥)</sup>، أما البهوتي فيذكر أحكام المساجد قائلاً: «وأن يصابن [ أي المسجد ] عن رفع الصبيان أصواتهم باللعب وغيره، وعن مزامير الشيطان: من الغناء والتصفيق والضرب بالدفوف، ويمنع فيه اختلاط الرجال والنساء»<sup>(١١٦)</sup>.

## الهوامش :

(٢) الفراهيدي، أبو عبد الرحمن، الخليل بن احمد (ت: ١٧٥هـ/٧٩٥م) : كتاب العين ، ط١، تحقيق، مهدي المخزومي ، إبراهيم السامرائي ، مؤسسة دار الهجرة( بلا مكان : ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م) مادة: غنى؛ الجوهري، إسماعيل بن حماد(ت:٣٩٣هـ/١٠٠٢م) تاج اللغة وصحاح العربية، ط٤، تحقيق، أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين(بيروت: ١٤٠٧ هـ /١٩٨٧م) مادة: غنى.

(٣) الترجيع : ترديد القراءة ،وقيل هو تقارب ضروب الحركات في الصوت؛\_ ابن الأثير، مجد الدين، أبو السعادات، المبارك بن محمد الجزري (٦٠٦هـ/١٢٠٩م): النهاية في غريب الحديث، ط١، خرج أحاديثه وعلق عليه، صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٤١٨هـ/١٩٩٧م) ج ٢، ص ٢٠٢؛ العامل، علي الغسيلي: الغناء في الإسلام تاريخه، أثره، أحكامه على المذاهب الخمسة، ط١، مؤسسة الأعلمي(بيروت: ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م) ص ١٠.

(٤) خالد بن ذكوان أبو الحسن وقيل أبو الحسين وأيضا أبو حصين مولده بالمدينة وسكن البصرة وعمر إلى أن مات بها ؛ ابن حبان ، محمد بن حبان بن احمد( ت: ٣٥٤هـ / ٩٦٥ م ) : مشاهير علماء الأمصار و أعلام فقهاء الأقطار، ط١، تحقيق، مرزوق إبراهيم، دار الوفاء ( المنصورة : ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م ) ص ١٥٨ ؛ الباجي، أبو الوليد، سليمان بن خلف (ت: ٤٧٤هـ/ ١٠٨١ م) : التعديل والتجريح ، تحقيق أحمد ليزار ( بلا مكان : بلا تاريخ) ج ٢، ص ٥٦٤ .

(٥) الزبيع بنت معوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث ، من المبايعات تحت الشجرة عمرت حتى عصر الأمويين ؛ وعفراء هي أم أبيها فعرف بابن عفراء الذي قتل يوم بدر ؛ ابن سعد ، محمد بن سعد ( ت : ٢٣٠هـ / ٩٣٢ م ) : الطبقات الكبرى، تحقيق، إحسان عباس، دار صادر (بيروت: ١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م) ج ٨، ص ٤٤٧؛ ابن الأثير، أبو الحسن، علي بن أبي الكرم بن عبد الكريم الشيباني(ت: ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) : أسد الغابة في معرفة الصحابة ، مطبعة اسماعيليان(طهران: بلا تاريخ) ج ٤، ص ٤٠٢ .

(٦) وفي لفظ آخر ، صبيحة عرسي؛ ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني(ت: ٢٧٣هـ / ٨٨٦م) سنن ابن ماجة، ط١، تحقيق، خليل مأمون شيحا، دار المعرفة (بيروت: ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م) ج ٢، ص ٦٠٦؛ أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني(٢٧٥هـ/ ٨٨٨م) سنن أبي داود ، ط١، تحقيق، خليل مأمون شيحا، دار المعرفة (بيروت: ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م) ج ٤، ص ٣٦٦ .

(٧) البخاري، أبو عبد الله ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي(ت: ٢٥٦هـ / ٨٦٩ م) الجامع الصحيح ، دار صادر (بيروت: بلا تاريخ) ص ٧٠٤ ؛ ابن ماجة ، سننه ، ج ٢، ص ٦٠٦ ؛ الترمذي، أبو عيسى، محمد بن عيسى بن سورة (ت: ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م) سنن الترمذي، دار ابن الحزم (بيروت: ١٤٣٠هـ/ ٢٠١٠م) ص ٣٣٧ .

(٨) من أخبارها العجيبة أنها قال: ((أهديت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قناعا من رطب وأجر زغب قالت فأعطاني ملاء كفيه حليا أو ذهباً فقال: تحلي بهذا))؛ القناع الطبق الذي يؤكل عليه ، و الأجر صغار القثاء والزغب من القثاء هو الوبر الذي يعلو الثمرة وهي صغيرة ، أن الخبر المذكور أنفا بعيد كل البعد عن العقل والمنطق ، فليس من المعقول أن يكافئ الرسول ٩ هدية الربييع بالحلي والذهب، وفي المسلمين أناس كانوا ذوي فاقة ؛ راجع الخبر في: ابن سعد، الطبقات، ج ١، ص ٣٩٤ ؛ ابن حنبل، أحمد بن محمد بن محمد بن حنبل(ت: ٢٤١هـ/ ٨٥٥م) مسند ابن حنبل ، دار صادر (بيروت: بلا تاريخ) ج ٦، ص ٣٥٩ ؛ ابن منظور ، أبو الفضل ، جمال الدين بن مكرم ( ت : ٧١١ هـ / ١٣١١ م) لسان العرب ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي (بيروت : ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤ م) مادة : زغب .

(٩) أحمد بن علي العسقلاني( ت : ٨٥٢هـ / ١٤٤٨ م ) فتح الباري شرح صحيح البخاري ، ط٢، دار المعرفة ( بيروت : بلا تاريخ) ج ٩، ص ١٦٦ .

(١٠) المصدر نفسه ، ج ٩، ص ١٦٦ .

(١١) لقد نهى الرسول ٩ عن الاختلاء بالنساء الأجنيات وقد وردت عنه أحاديث كثيرة بهذا المضمون والتي لا يسع المقام لذكرها فنذكر على سبيل المثال: انه ٩ قال (( إياكم والدخول على النساء ))، وعنه (( لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم )) و (( لا يبيتن رجل عند امرأة إلا أن يكون ناكحا أو ذا محرم )) و (( لا يدخل رجل على امرأة إلا وعندها ذو محرم ))؛ ابن أبي شيبه، عبد الله بن محمد بن إبراهيم الكوفي(ت : ٢٣٥ هـ / ٨٤٩ م) : المصنف، ط١، تحقيق، سعيد

محمد اللحام، دار الفكر (بيروت: ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م) ج ٣، ص ٤١٠؛ الدارمي، أبو محمد، عبد الله بن عبد الرحمن (ت: ٢٥٥هـ/٨٦٨م) سنن الدارمي، مطبعة الاعتدال (دمشق: بلا تاريخ) ج ٢، ص ٢٧٨؛ ابن حبان صحيح ابن حبان، ٢، حقه وخرج أحاديثه وعلق عليه، شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة (بيروت: ١٤١٤هـ/١٩٩٣م) ج ١٢، ص ٤٠١؛ البيهقي، أبو بكر، أحمد بن الحسين (ت: ٤٥٨هـ/١٠٦٥م) السنن الكبرى، دار الفكر (بيروت: بلا تاريخ). ج ٧، ص ٩٨.

(١٢) ابن ماجة، سننه، ج ٢، ص ٦٠٦.

(١٣) جعفر بن عون بن عمرو بن حريث المخزومي الكوفي القرشي، كنيته أبو عون، توفي سنة (٢٠٤هـ/٨١٩م) وقيل (٢٠٧هـ/٨٢٢م)؛ البخاري، التاريخ الكبير، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر (بيروت: بلا تاريخ). ج ٢، ص ١٩٧.

(١٤) الأجلح الكندي وأسمه يحيى بن عبد الله بن معاوية، كنيته أبو حجية، توفي سنة (١٤٥هـ/٧٦٢م)؛ ابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ/٨٥٥م) العتل ومعرفة الرجال، ط ١، تحقيق وتخريج، وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي (بيروت: ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م). ج ٢، ص ٣٥٩؛ السمعاني، أبو سعد، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ / ١١٦٦م): الأنساب، ط ١، تحقيق، عبد الله عمير البارودي، دار الجنان (بيروت: ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م) ج ٥، ص ١٠٥.

(١٥) اسمه محمد بن مسلم بن تدرس مولى حكيم بن حزام من الحفاظ ممن سكن المدينة ومكة وحديثه عند أهل المصرين توفي سنة (١٢٨هـ/٧٤٥م)؛ ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص ١١١؛ الباجي، التعديل والتجريح، ج ٢، ص ٦٩٨.

(١٦) ابن ماجة، سننه، ج ٢، ص ٦٠٧.

(١٧) أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي (ت ٢٦١هـ / ٨٧٤م) معرفة الثقات، ط ١، (المدينة المنورة: ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م) ج ١، ص ٢١٢.

(١٨) أبو حفص، عمر بن أحمد بن عثمان (ت: ٣٨٥هـ/٩٩٥م) تاريخ أسماء الثقات ومن نقل عنهم العلم، ط ١، تحقيق، صبحي السامرائي، دار السلفية (بلا مكان: ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م) ص ٢٦٢.

(١٩) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٣٤٩؛ الجوزجاني، أبو إسحاق، إبراهيم بن يعقوب (ت: ٢٥٩هـ/ ٨٧٢م): أحوال الرجال، ط ١، تحقيق، صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة (بيروت: ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م) ج ١، ص ٥٢؛ العقيلي، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد (ت: ٣٢٢هـ / ٩٣٣م): الضعفاء الكبير، ط ٢، تحقيق، عبد المعطي أمين قلجعي، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٤١٨هـ/١٩٩٧م) ج ١، ص ١٢٢؛ الرازي، أبو محمد، عبد الرحمن بن محمد التميمي الحنظلي (ت: ٣٢٧هـ / ٩٣٨م) الجرح والتعديل، ط ١، دار إحياء التراث العربي (بيروت: ١٢٧١هـ / ١٩٥٢م) ج ٢، ص ٣٤٧؛ المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ط ١، تحقيق، محمود إبراهيم زايد، دار الوعي (حلب: ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) ج ١، ص ١٧٥.

(٢٠) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي (ت: ٤٦٠هـ / ١٠٦٧م) رجال الطوسي، تحقيق، جواد الفيومي، مؤسسة النشر الإسلامي (قم: ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م)؛ ص ٢٣٤؛ الشبستري، عبد الحسين: الفايق في رواة وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام، ط ١، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم (قم: بلا تاريخ) ج ٣، ص ٤٣٦؛ الطبسي، محمد جعفر: رجال الشيعة في أسانيد السنة، ط ١، مؤسسة المعارف الإسلامية (بلا مكان: ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م) ص ٣٩.

(٢١) العقيلي، الضعفاء، ج ٤، ص ١٣٠.

(٢٢) العقيلي، الضعفاء، ج ٤، ص ١٣٠؛ ابن حجر، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ط ١، تحقيق وتعليق، عاصم بن عبد الله القريوني (عمان: ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م) ج ١، ص ٤٥.

(٢٣) الأنبياء/١٦\_١٨.

- (٢٤) الكليني، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الرازي(ت:٣٢٩هـ/٩٤٠م) الكافي، ط٣، تحقيق، علي أكبر الغفاري، دار الكتب الإسلامية (طهران: ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م) ج٦، ص٤٤٦.
- (٢٥) البخاري، صحيحه، ص ٩٥١.
- (٢٦) لمراجعة تفاصيل الحادثة راجع: الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ / ٩٩١م) الأمالي، ط١، مؤسسة البعثة (طهران: ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م) ص ٧٥٣.
- (٢٧) ابن جبر، زين الدين، علي بن يوسف من أعلام القرن السابع نهج الأيمان، ط١، تحقيق، أحمد الحسيني، مطبعة ستارة (قم: ١٤١٨هـ/١٩٩٧م) ص ٣٣٦.
- (٢٨) ابن شاذان، الفضل بن شاذان الأزدي النيسابوري (ت: ٢٦٠هـ / ٨٧٣م) الإيضاح، تحقيق، جلال الدين الحسيني الأرموي (بلا مكان: بلا تاريخ) ص ٥٤١؛ الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ / ٩٩١م): الخصال، ط٢، تحقيق، علي أكبر الغفاري (قم: ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م) ص ١٩٠.
- (٢٩) يقصد حسن البصري المعتزلي
- (٣٠) ابن سعد، الطبقات، ج٧، ص١٧٦.
- (٣١) سمرة بن جندب بن هلال بن جريج بن مرة الفزاري، كنيته أبو سعيد ويقال أبو عبد الله ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو محمد ويقال أبو سليمان، سكن البصرة وكان زياد يستحلفه عليها فلما مات زياد أقره معاوية عاما أو نحوه ثم عزله مات بالبصرة سنة (٦٧٧هـ/٥٨٨م) سقط في قدر مملوءة ماء حاراً فكان ذلك تصديقا لقول رسول الله (ص) له و لأبي هريرة أخركم موتا في النار؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤، ص٢٠٧.
- (٣٢) المقدسي، أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (ت: ٦٦٥هـ/١٢٦٦م) مختصر المؤمل في الرد إلى الأمر الأول، تحقيق، صلاح الدين مقبول أحمد، دار مكتبة الصحوة الإسلامية (الكويت: ١٤٠٣/١٩٨٢م) ج١، ص ٦٣.
- (٣٣) البخاري، صحيحه، ص ١٦٩؛ مسلم النيسابوري، أبو الحسين، مسلم بن الحجاج القشيري (ت: ٢٦١هـ/٨٧٤م) صحيح مسلم، ط٥، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٤٢٧هـ/٢٠٠٨م) ص ٣١٨.
- (٣٤) أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب (ت: ٣٠٣هـ: ٩١٥م) سنن النسائي، ط١، تحقيق، خليل مأمون شيحا، دار المعرفة (بيروت: ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧) ص ٣٤١.
- (٣٥) أبو المنذر، هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، كان مولده سنة (٦٠هـ/٦٧٩م وقيل ٦١هـ/٦٨٠م) وتوفي (١٤٥هـ / وقيل ١٤٦هـ /)؛ الباجي، التعديل والتجريح، ج٣، ص١١٧١.
- (٣٦) بعثت: من أشهر الوقائع التي كانت بين الأوس والخزرج في السنة السابعة من البعثة النبوية، كان على الخزرج عمرو بن النعمان بن صلاة بن عمرو بن بياضة، وكان على الأوس يومئذ حضير الكتائب ابن سماك بن عتيك، فكان الغلب صدر النهار للخزرج ثم نزل حضير وحلف لا أركب أو أقتل فتراجعت الأوس وحلفاؤها وانهزم الخزرج وقتل عمرو بن النعمان رئيسهم وكان آخر الأيام بينهم؛ ابن الجوزي، أبو الفرج، عبد الرحمان بن علي بن محمد (ت: ٥٩٧هـ/ ١١٨٣م): المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ط١، دار صادر (بيروت: ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٨م) ج٢، ص ٣٨٥؛ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون الحضرمي (ت: ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م): كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ط٥، دار القلم (بيروت: ١٤٠٦هـ / ١٩٨٤م) ج٢، ص ٣٤٦.
- (٣٧) سننه، ج٢، ص ٦٠٦.
- (٣٨) محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري القرشي، كنيته، أبو بكر، كان من الحفاظ ومدوني السيرة النبوية، مات في السابع عشر من شهر رمضان سنة (١٢٤هـ/٧٤١م)؛ ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص ١٠٩؛ للمعلومات عن تبعية الزهري لبني أمية راجع: الأصفهاني، أبو الفرج (ت: ٣٥٦هـ/٩٦٦م): الأغاني، علي مهنا، سمير جابر، دار الفكر (بيروت: بلا تاريخ) ج ٢٢، ص ٢١.
- (٣٩) الاسكافي: وهو العلامة أبو جعفر محمد بن عبد الله السمرقندي، كان أعجوبة في الذكاء، وسعة المعرفة، مع الدين والنزاهة، برع في علم الكلام، توفي سنة (٢٤٠هـ/ ٨٥٤م)؛ الذهبي، شمس الدين، محمد بن احمد بن عثمان (ت

١٠٠٠ : ١٣٤٧هـ/١٧٤٨م) سير أعلام النبلاء ، ط٩ ، تحقيق، شعيب الارنؤوط ، مؤسسة الرسالة (بيروت : ١٤١٣هـ/١٩٩٢م) ج ١٠٠٠ ، ص ٥٥٠ \_ ٥٥١ .

(٤٠) مختلف في اسمه قيل أن اسمه عمير أو عامر بن عبد ومنهم من قال سكين بن عمرو ومنهم من قال عبد الله بن عمرو وقيل عبد الرحمن بن صخر وقيل عبد شمس وقيل عبد نهم فسماه النبي عبد الله وهو أشبه شيء فيه وكان من دوس أسلم سنة خيبر سنة سبع من الهجرة وهاجر من دوس إلى المدينة مات سنة (٥٩هـ / ٦٧٩م) ؛ السمعاني، الأنساب ، ج٢، ص٥٠٧ .

(٤١) عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم، أسلم سنة (٨هـ / ٦٢٩م) نزل مصر وهو الذي افتتحها في خلافة عمر بن الخطاب، ثم ولاة معاوية مصر بعد معركة صفين فلم يزل أميراً عليها إلى أن مات بها ، أما سنة وفاته فمختلف بها فقيل (٤٢هـ / ٦٦٢م، و٤٣هـ / ٦٦٣م و٤٨هـ / ٦٦٨م و٥١هـ / ٦٧١م) ؛ الباجي، التعديل والتجريح ، ج٣، ص٩٦٨ .

(٤٢) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر الثقفي، كنيته أبو عبد الله وقيل أبو عيسى ، أصيبت عينه يوم اليرموك مات بالكوفة وهو وال عليها سنة (٥٠هـ / ٦٧٠م) وله سبعون سنة ؛ ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص٧٥ .

(٤٣) ابن شاذان ، الفضل بن شاذان الأزدي النيسابوري ( ت : ٢٦٠ هـ / ٨٧٣م) الإيضاح ، تحقيق، جلال الدين الحسيني الأرموي (بلا مكان : بلا تاريخ) ص٤٩٤ ؛ ابن أبي الحديد ( ت : ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨م) شرح نهج البلاغة ، تحقيق، أبو الفضل إبراهيم، مطبعة مكتبة المرعشي (بيروت: ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م) ج٤، ص٦٣ .

(٤٤) ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة، ج٤، ص٦٤ .

(٤٥) ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة، ج٤، ص٦٤ ؛ البياضي ، علي بن يونس العاملي (ت: ٨٧٧هـ/٤٧٢م) الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم ، ط١، صححه وحققه وعلق عليه، محمد الباقر البهبودي، مطبعة الحيدري (بلا مكان: ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤م) ج٣، ص١٦٦ .

(٤٦) تذكرة الحفاظ، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت: بلا تاريخ) ج١، ص١٤٤ .

(٤٧) الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيك بن عبد الله (ت٤٧٦هـ / ١٣٦٢م): الوافي بالوفيات، تحقيق، أحمد الأرناؤوط ، تركي مصطفى، دار إحياء التراث(١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م) ج٢٧، ص٢١٠ .

(٤٨) تعريف أهل التقديس، ص٢٦ .

(٤٩) أبو جعفر المنصور وأسمه عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، ولد سنة (٩٥هـ/٧١٣م) تولى الخلافة سنة(١٣٤هـ / ٧٥١م) وانتهت خلافته بوفاته بمكة لتسع خلون من ذي الحجة سنة (١٥٨هـ/٧٧٤م) ابن حبان ، النقائت ، ج٢، ص٣٢٤ ؛ الخطيب البغدادي، أبو بكر ، احمد بن علي( ت: ٤٦٣هـ/١٠٧٠م) تاريخ بغداد، ط١، تحقيق، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية(بيروت: ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م) ج١، ص٨٦ .

(٥٠) اليراع: قصبة يُزمر بها؛ ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث، ج٥، ص٢٩٥ .

(٥١) تاريخ بغداد ، ج ١٤ ، ص ٣٩ .

(٥٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، ج ١٤ ، ص ٣٩ ؛ ابن الجوزي، المنتظم ، ج ٨ ، ص ١٠١ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٧ ، ص ٨٦ .

(٥٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، ج ١٤ ، ص ٣٩ .

(٥٤) راجع مثلاً: الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود الفارسي البصري (ت ٢٠٤ هـ / ٨١٩م) مسند الطيالسي، دار الحديث (بيروت: بلا تاريخ) ؛ ابن أبي شيبعة ، المصنف ؛ ابن حنبل ، مسنده ؛ الدارمي ، سننه ، البخاري ، صحيحه ، مسلم ، صحيحه ، ابن ماجة ، سننه ؛ الترمذي ، سننه ؛ أبو داود سننه ، النسائي ، سننه .

(٥٥) المنقي الهندي، علاء الدين، علي بن حسام الدين البرهان فوري( ت: ٩٧٥هـ/١٥٦٧م) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تحقيق ، بكرى حيانى ، صفوة السقا ، مؤسسة الرسالة، (بيروت: ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م) ج٦، ص٥٦٧ .

(٥٦) للاطلاع على بعض الروايات التي تظهر فضل عائشة راجع البخاري، صحيحه ، باب فضائل الصحابة .

- (٥٧) البخاري ، صحيحه ، ص ٦٦٢ .
- (٥٨) ص ٣١٨ .
- (٥٩) درق: جمع الدرقة وهو ترس من جلود؛ الفراهيدي، كتاب العين ، مادة: درق .
- (٦٠) مسلم ، صحيحه، ص ٣١٨ .
- (٦١) الزفن الرقص ، يزفنون يرقصون؛ الجوهرى ، الصحاح ، مادة: زفن .
- (٦٢) مسلم، صحيحه، ص ٣١٨ .
- (٦٣) مسلم، صحيحه، ص ٣١٨؛ النسائي ، سننه ، ص ٣٤١ .
- (٦٤) لمراجعة ما قلناه وأيضاً لمعرفة آراء العلماء بأبي هريرة راجع مثلاً: ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار، ص ٣٥؛ النووي، محي الدين ، أبو زكريا بن شرف (ت: ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م) المجموع في شرح المهذب ، دار الفكر (بيروت : بلا تاريخ ) ج ١، ص ٢٦٦؛ ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ج ٤، ص ٦٨؛ ج ١٦، ص ١٤؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١، دار الفكر (بيروت: ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣م) ج ١٢، ص ٢٣٧
- (٦٥) الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري (ت ٢١١هـ / ٨٢٦م) المصنف ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي (بيروت: ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م) ج ١، ص ٤٤٢ .
- (٦٦) المصدر نفسه ، ج ١، ص ٤٤٣ .
- (٦٧) المصدر نفسه ، ج ١، ص ٤٤٤ .
- (٦٨) أبو داود، سننه، ج ٣، ص ٣١٥ .
- (٦٩) هو الصحابي بريدة بن حصيب بن عبد الله بن الحارث، من ساكني الكوفة أتى خراسان وتوفي أيام يزيد بن معاوية؛ ابن خياط، طبقات خليفة بن خياط، تحقيق، سهيل زكار، دار الفكر (بيروت : ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م) ص ١٨٤ .
- (٧٠) عبد الله بن بريدة بن الحصيب الاسلامي ، تابعي ثقه، ولي قضاء مرو ومات بها سنة (١١٥هـ / ٧٣٣م)؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار، ص ٢٠٢؛ العجلي ، معرفة النقات، ج ٢، ص ٢٢ .
- (٧١) سننه ، ص ١٠١٦ .
- (٧٢) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص أبو إبراهيم السهمي ، توفي سنة (١١٨هـ / ٧٣٦م)؛ ابن خياط، طبقات خليفة ، ص ٥١٢؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج ٦، ص ٣٤٢ .
- (٧٣) العلل ، ج ١، ص ٣١٣ .
- (٧٤) الضعفاء الصغير، ط ، تحقيق، محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة (بيروت: ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م) ص ٨٨ .
- (٧٥) الضعفاء، ج ٣، ص ٢٧٣ .
- (٧٦) المجروحين، ج ٢، ص ٧٣ .
- (٧٧) لم يُذكر سوى أنه أبو عبيد ، محمد بن علي صاحب أبي داود؛ راجع مثلاً: الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج ٢، ص ٥٩١؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب ، ج ٤، ص ١٥٠ .
- (٧٨) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ط ١، تحقيق، علي محمد معوض ، عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية (بيروت : ١٤١٤هـ / ١٩٩٥م) ج ٣، ص ٢٦٤ .
- (٧٩) أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت: ٣٤٦هـ / ٩٥٧م) مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط ١، تحقيق، أمير مهنا، مؤسسة الأعلمي (بيروت: ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م) ج ٤، ص ٢٣٤ .
- (٨٠) الأغاني، ج ٤، ص ٢٨١ .
- (٨١) المصدر نفسه ، ج ١، ص ٣٠٨ .
- (٨٢) خوات بن جبير ، يكنى بأبي عبد الله وقيل أبو صالح الأنصاري شهد بدر وتوفي سنة (٤٠هـ / ٦٦٠م)؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٥، ص ١٦٩ - ١٧٢ .
- (٨٣) الصفدي، الوافي ، ج ١٣، ص ٢٦٧ .

- (٨٤) ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت: ٢٧٦هـ / ٨٨٩م) الإمامة والسياسة، تحقيق، خليل المنصور، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م) ج ١، ص ١٥١.
- (٨٥) القيان: الإمام؛ ابن سلام، غريب الحديث، ج ٤، ص ١٣١.
- (٨٦) هو عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وفي داره تم حلف الفضول الذي شاركت به بنو هاشم، وبنو المطلب، وأسد بن عبد العزى، وزهرة بن كلاب، وتيم بن مرة، فتعاقدوا وتعاهدوا على أن لا يجدوا بمكة مظلوماً من أهلها وغيرهم ممن دخلها من سائر الناس إلا قاموا معه، وكانوا على من ظلمه حتى ترد عليه مظلمته، كان ممن يملك الجوارى المغنيات في الجاهلية؛ الأصفهاني، الأغاني، ج ٨، ص ٣٤٠.
- (٨٧) عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، وهو والد الخليفة الراشدي الثالث عثمان بن عفان؛ ابن سعد، الطبقات، ج ٨، ص ٤٥.
- (٨٨) والد عمرو بن العاص الذي ترجمنا له مسبقاً.
- (٨٩) ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج ١٨، ص ١٣٠.
- (٩٠) ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي (ت: ٥٧١هـ / ١١٧٥م) تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو إجتاز بنواحيها من واديها وأهلها، تحقيق، علي شيري دار الفكر (بيروت: ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م) ج ٦٩، ص ٩١.
- (٩١) المصدر نفسه، ج ٦٩، ص ٩١.
- (٩٢) مقدمة ابن خلدون ط ٥، دار القلم (بيروت: ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م) ج ١، ص ٤٢٨.
- (٩٣) لقمان / ٦.
- (٩٤) الثوري، أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الكوفي (ت: ١٦١هـ / ٧٧٧م) تفسير سفيان الثوري، صححه ورتبه وعلق عليه راجع النسخة وضبط أعلامها لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م) ص ٢٣٨؛ الصنعاني، تفسير القرآن، ط ١، تحقيق، مصطفى مسلم محمد، (الرياض: ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م) ج ٣، ص ١٠٥.
- (٩٥) الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت: ٣١٠هـ / ٩٢٢م) جامع البيان في تأويل القرآن، قدم له الشيخ خليل الميس، ضبط وتوثيق وتخرىج، صدقي جميل العطار، دار الفكر (بيروت: ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م) ج ٢١، ص ٧٣.
- (٩٦) الإسراء / ٦٤.
- (٩٧) أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت: ٦٧١هـ / ١٢٧٢م) الجامع لأحكام القرآن، دار إحياء التراث العربي (بيروت: ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م) ج ١٠، ص ٢٩٠.
- (٩٨) النجم / ٦١.
- (٩٩) الطبري، جامع البيان، ج ٢٧، ص ١٠٧؛ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج ١٤، ص ٥١.
- (١٠٠) الحج / ٣٠.
- (١٠١) الكليني، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الرازي (ت: ٣٢٩هـ / ٩٤٠م) الكافي، ط ٣، تحقيق، علي أكبر الغفاري، دار الكتب الإسلامية (طهران: ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م) ج ٦، ص ٤٣١.
- (١٠٢) أبو داود، سننه، ج ٢، ص ٣٦٧.
- (١٠٣) الطبراني، المعجم الكبير، ط ٢، تحقيق، حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث العربي (القاهرة: بلا تاريخ) ج ١، ص ٧٣.
- (١٠٤) المصدر نفسه، ج ١، ص ٧٣.
- (١٠٥) ابن ماجه، سننه، ج ٢، ص ٦٠٧.
- (١٠٦) المغربي، نعمان بن محمد التميمي (ت: ٣٦٣هـ / ٩٧٣م) دعائم الإسلام، ط ٢، تحقيق، آصف بن علي أصغر فيضي، دار المعارف (مصر: بلا تاريخ) ج ٢، ص ٢٠٧.

- (١٠٧) المصدر نفسه، ج ٢، ص ٢٠٧.
- (١٠٨) الكليني، الكافي، ج ٦، ص ٤٣١.
- (١٠٩) المصدر نفسه، ج ٦، ص ٤٣٣.
- (١١٠) المصدر نفسه، ج ٥، ص ١١٩.
- (١١١) المصدر نفسه، ج ٦، ص ٣٣٥.
- (١١٢) المصدر نفسه، ج ٦، ص ٤٣٤.
- (١١٣) أبو عبد الله محمد بن إدريس (ت ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م): كتاب الأم، دار الفكر (بيروت: ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م) ج ٦، ص ٢٢٦.

- (١١٤) الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ / ٩٩١ م) من لا يحضره الفقيه، ط ٢، تحقيق، علي أكبر الغفاري (قم: ١٤٠٤ / ١٩٨٣ م) ج ٣، ص ١٧٢.
- (١١٥) النهاية، تحقيق، آغا برزك الطهراني، دار الأندلس (بيروت: بلا تاريخ) ص ٣٦٥.
- (١١٦) منصور بن يونس بن إدريس كشاف القناع عن متن الإقناع، تحقيق، هلال مصيلحي مصطفى هلال، دار الفكر (بيروت: ١٤٠٢ هـ / ١٩٨١ م) ج ٢، ص ٤٢٦.

## – القرآن الكريم

### أولاً: المصادر القديمة:

- ابن الأثير، مجد الدين، أبو السعادات، المبارك بن محمد الجزري (٦٠٦ هـ / ١٢٠٩ م):
١. النهاية في غريب الحديث، ط ١، خرج أحاديثه وعلق عليه، صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م).
  - ابن الأثير، أبو الحسن، علي بن أبي الكرم بن عبد الكريم الشيباني (ت: ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م):
  ٢. أسد الغابة في معرفة الصحابة، مطبعة اسماعيليان (طهران: بلا تاريخ).
  - الباجي، أبو الوليد، سليمان بن خلف (ت: ٤٧٤ هـ / ١٠٨١ م):
  ٣. التعديل والتجريح، تحقيق أحمد لبزار (بلا مكان: بلا تاريخ).
  - البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت: ٢٥٦ هـ / ٨٦٩ م):
  ٤. التاريخ الكبير، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر (بيروت: بلا تاريخ).
  ٥. الضعفاء الصغير، ط، تحقيق، محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة (بيروت: ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م)
  - البياضي، علي بن يونس العاملي (ت: ٨٧٧ هـ / ١٤٧٢ م) :
  ٦. الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم، ط ١، صححه وحققه وعلق عليه، محمد الباقر البهبودي، مطبعة الحيدري (بلا مكان: ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م).
  - البيهقي، أبو بكر، أحمد بن الحسين (ت: ٤٥٨ هـ / ١٠٦٥ م):
  ٧. السنن الكبرى، دار الفكر (بيروت: بلا تاريخ).
  - الترمذي، أبو عيسى، محمد بن عيسى بن سورة (ت: ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م) :
  ٨. سنن الترمذي، دار ابن الحزم (بيروت: ١٤٣٠ هـ / ٢٠١٠ م).
  - الثوري، أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الكوفي (ت: ١٦١ هـ / ٧٧٧ م):
  ٩. تفسير سفيان الثوري، صححه ورتبه وعلق عليه راجع النسخة وضبط أعلامها لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م).
  - ابن جبر، زين الدين، علي بن يوسف من أعلام القرن السابع:
  ١٠. نهج الأيمان، ط ١، تحقيق، أحمد الحسيني، مطبعة ستارة (قم: ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م).



- \_ الجوزجاني ، أبو إسحاق، إبراهيم بن يعقوب(ت:٢٥٩هـ / ٨٧٢م):
١١. أحوال الرجال، ط١، تحقيق، صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة (بيروت: ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م).
- \_ ابن الجوزي، أبو الفرج، عبد الرحمان بن علي بن محمد(ت: ٥٩٧هـ / ١١٨٣م):
١٢. الضعفاء والمتروكين، ط١، تحقيق، عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م).
١٣. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ط١، دار صادر (بيروت: ١٣٥٨هـ / ١٩٣٨م).
- \_ الجوهري، إسماعيل بن حماد(ت: ٣٩٣هـ / ١٠٠٢م):
١٤. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ط٤، تحقيق، أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين (بيروت: ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م)
- \_ ابن حبان ، محمد بن حبان بن احمد ( ت : ٣٥٤هـ / ٩٦٥م ):
١٥. الثقات، ط١، دائرة المعارف العثمانية (الهند: ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م).
١٦. صحيح ابن حبان، ط٢، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه، شعيب الارنؤوط ، مؤسسة الرسالة (بيروت: ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م).
١٧. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، ط١، تحقيق، محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي (حلب: ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م).
١٨. مشاهير علماء الأمصار و أعلام فقهاء الأقطار، ط١، تحقيق، مرزوق إبراهيم، دار الوفاء (المنصورة: ١٤١١هـ / ١٩٩١م) .
- \_ ابن حجر ، أحمد بن علي العسقلاني( ت : ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م ):
١٨. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ط١، تحقيق وتعليق ، عاصم بن عبد الله القريوني ( عمان : ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م).
١٩. تهذيب التهذيب، ط١، دار الفكر (بيروت: ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣م)
٢٠. فتح الباري شرح صحيح البخاري ، ط٢، دار المعرفة ( بيروت : بلا تاريخ)
- \_ ابن أبي الحديد ( ت : ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م):
٢١. شرح نهج البلاغة ، تحقيق، أبو الفضل إبراهيم، مطبعة مكتبة المرعشي (بيروت: ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م).
- \_ ابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل(ت: ٢٤١هـ / ٨٥٥م):
٢٢. اللعل ومعرفة الرجال، ط١، تحقيق وتخريج، وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي (بيروت: ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م).
٢٣. مسند ابن حنبل ، دار صادر (بيروت: بلا تاريخ)
- \_ الخطيب البغدادي، أبو بكر ، احمد بن علي(ت: ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م):
٢٤. تاريخ بغداد، ط١، تحقيق، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م).
- \_ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي(ت: ٨٠٨هـ / ١٤٠٥م):
٢٥. كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ط٥، دار القلم (بيروت: ١٤٠٦هـ / ١٩٨٤م).
٢٦. مقدمة ابن خلدون ، ط٥، دارالقلم (بيروت: ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م).
- \_ ابن خياط ، خليفة بن خياط ( ت : ٢٤٠هـ / ٨٥٤م):
٢٧. تاريخ ابن خياط، تحقيق ، سهيل زكار ، دار الفكر (بيروت : ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م).
٢٨. طبقات خليفة بن خياط، تحقيق، سهيل زكار، دار الفكر (بيروت: ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م).
- \_ الدارمي، أبو محمد ، عبد الله بن عبد الرحمان (ت: ٢٥٥هـ / ٨٦٨م ) :

٢٩. سنن الدارمي، مطبعة الاعتدال(دمشق: بلا تاريخ).
- \_ أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزديالسجستاني(٢٧٥هـ/٨٨٨م):
٣٠. سنن أبي داود ، ط١،تحقيق،خليل مأمون شيحا، دار المعرفة (بيروت:١٤٢٢هـ/٢٠٠١).
- \_ الذهبي ، شمس الدين ، محمد بن احمد بن عثمان ( ت : ٧٤٨هـ/١٣٤٧م):
٣١. تذكرة الحفاظ، ط١، دار الكتب العلمية ( بيروت: بلا تاريخ).
٣٢. سير أعلام النبلاء ، ط٩، تحقيق، شعيب الانرؤوط ، مؤسسة الرسالة (بيروت :١٤١٣هـ/١٩٩٢م).
٣٣. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ط١، تحقيق، علي محمد معوض ، عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية (بيروت : ١٤١٤هـ /١٩٩٥م).
- \_ الرازي،أبو محمد، عبد الرحمن بن محمد التميمي الحنظلي(ت:٣٢٧هـ / ٩٣٨م):
٣٦. الجرح والتعديل، ط١، دار إحياء التراث العربي (بيروت :١٢٧١هـ /١٩٥٢م).
- \_ ابن سعد ، محمد بن سعد ( ت : ٣٢٠هـ / ٩٣٢ م ):
٣٧. الطبقات الكبرى،تحقيق،إحسان عباس،دار صادر(بيروت: ١٣٧٧هـ /١٩٥٨م).
- \_ ابن سلام ،أبو عبيد، القاسم بن سلام الهروي(ت:٢٢٤هـ/٨٣٨م) :
٣٨. غريب الحديث، ط١،تحقيق،محمد عبد المعيد خان،دار الكتاب العربي(بيروت :١٣٩٦هـ/١٩٧٦م).
- \_ السمعاني، أبو سعد ،عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ /١١٦٦م):
٣٩. الأنساب ، ط١،تحقيق،عبد الله عمر البارودي،دار الجنان(بيروت:١٤٠٨هـ/١٩٨٧م).
- \_ ابن شاذان ، الفضل بن شاذان الأزدي النيسابوري ( ت : ٢٦٠ هـ / ٨٧٣م):
٤٠. الإيضاح ،تحقيق، جلال الدين الحسيني الأرموي (بلا مكان : بلا تاريخ).
- \_ الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس (ت٢٠٤هـ / ٨١٩م):
٤١. كتاب الأم ،دار الفكر(بيروت:١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).
- \_ ابن شاهين، أبو حفص،عمر بن أحمد بن عثمان(ت:٣٨٥هـ / ):
٤٢. تاريخ أسماء الثقات ومن نقل عنهم العلم، ط١، تحقيق،صبحي السامرائي، دار السلفية(بلا مكان:١٤٠٤هـ/١٩٨٣م).
- \_ ابن أبي شيبه،عبد الله بن محمد بن إبراهيم الكوفي(ت : ٢٣٥هـ / ٨٤٩م ):
٤٣. المصنف، ط١،تحقيق،سعيد محمد اللحام،دار الفكر(بيروت : ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م)
- \_ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله (ت٧٦٤هـ / ١٣٦٢م):
٤٤. الوافي بالوفيات، تحقيق، أحمد الأرنؤوط،تركي مصطفى،دار إحياء التراث(١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م) .
- \_ الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري(ت٢١١هـ / ٨٢٦م):
٤٥. تفسير القرآن، ط١،تحقيق، مصطفى مسلم محمد، (الرياض: ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م).
٤٦. المعجم الأوسط،تحقيق، طارق بن عوض الله ،عبد المحسن الحسيني، دار الحرمين (القاهرة: ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م).
٤٧. المعجم الكبير، ط٢،تحقيق،حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث العربي (القاهرة: بلا تاريخ).
٤٨. المصنف ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي ( بيروت:١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)
- \_ الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت:٣١٠هـ / ٩٢٢م):
٤٩. جامع البيان في تأويل القرآن،قدم له الشيخ خليل الميس ، ضبط وتوثيق وتخريج ، صدقي جميل العطار، دار الفكر (بيروت: ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م).
- \_ الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي(ت:٤٦٠هـ / ١٠٦٧م):
٥٠. رجال الطوسي، تحقيق، جواد القيومي،مؤسسة النشر الإسلامي ( قم: ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م).

٥١. المبسوط في فقه الإمامية ، صححه وعلق عليه ،محمد تقى الكشفي ،المكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجعفرية(قم:بلا تاريخ).
٥٢. النهاية ،تحقيق،أغا بزرك الطهراني،دار الأندلس(بيروت:بلا تاريخ).
- \_\_ الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود الفارسي البصري (ت ٢٠٤ هـ / ٨١٩م):
٥٣. مسند الطيالسي، دار الحديث (بيروت: بلا تاريخ).
- \_\_ ابن عبد البر القرطبي ، يوسف بن عبد الله بن محمد النمري (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م) :
٥٤. الاستيعاب في معرفة الأصحاب،١،تحقيق،علي محمد البجاوي،دار الجيل (بيروت ١٤١٢هـ/١٩٩١م):
- \_\_العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي (ت ٢٦١ هـ / ٨٧٤م):
٥٥. معرفة الثقات، ط١، (المدينة المنورة: ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م).
- \_\_ العقيلي ، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد (ت : ٣٢٢هـ / ٩٣٣م):
٥٦. الضعفاء الكبير، ط٢،تحقيق،عبد المعطي أمين قلعي،دار الكتب العلمية (بيروت : ١٤١٨هـ/١٩٩٧م).
- \_\_ الفراهيدي، أبو عبد الرحمان،الخليل بن احمد (ت: ١٧٥هـ/٧٩٥ م) :
٥٦. كتاب العين ، ط١، تحقيق، مهدي المخزومي ، إبراهيم السامرائي ، مؤسسة دار الهجرة( بلا مكان : ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م).
- \_\_ ابن قدامة، أبو محمد، عبد الله بن احمد بن محمد (ت: ٦٢٠ هـ / ١٢٢٣م):
- ٥٧.المغني، دار الكتاب العربي (بيروت: بلا تاريخ).
- \_\_ القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٦٧١هـ / ١٢٧٢م):
٥٨. الجامع لأحكام القرآن، دار إحياء التراث العربي(بيروت: ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).
- \_\_ الكليني، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الرازي(ت: ٣٢٩هـ / ٩٤٠م):
- ٥٩.الكافي، ط٣، تحقيق، علي أكبر الغفاري، دار الكتب الإسلامية(طهران: ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨م).
- \_\_ ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني(ت: ٢٧٣هـ / ٨٨٦م)
- ٦٠.سنن ابن ماجة، ط١،تحقيق،خليل مأمون شيحا، دار المعرفة (بيروت: ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).
- \_\_ المتقي الهندي،علاء الدين،علي بن حسام الدين البرهان فوري(ت: ٩٧٥هـ/١٥٦٧م):
- ٦١.كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تحقيق ،بكري حياي،صفوة السقا ،مؤسسة الرسالة،(بيروت: ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م).
- \_\_ المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي(ت: ٣٤٦هـ / ٩٥٧م) :
٦٢. مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط١،ط، تحقيق،أمير مهنا،مؤسسة الأعلمي(بيروت: ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).
- \_\_ مسلم النيسابوري،أبو الحسين،مسلم بن الحجاج القشيري(ت: ٢٦١هـ/٨٧٤م):
٦٣. صحيح مسلم، ط٥،دار الكتب العلمية(بيروت: ١٤٢٧هـ/٢٠٠٨م).
- \_\_ ابن منظور ، أبو الفضل ، جمال الدين بن مكرم (ت : ٧١١ هـ / ١٣١١م):
٦٤. لسان العرب ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي (بيروت : ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م).
- \_\_ النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب (ت ٣٠٣هـ / ٩١٥م):
٦٥. سنن النسائي، ط١، تحقيق،خليل مأمون شيحا، دار المعرفة(بيروت: ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م).
٦٦. كتاب الوفاة ، تحقيق، محمد السعيد زغلول،دار مكتبة التراث الإسلامي ( القاهرة: بلا تاريخ).
- \_\_ النووي، محي الدين ،أبو زكريا بن شرف(ت: ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م):
٦٧. المجموع في شرح المهذب ، دار الفكر ( بيروت : بلا تاريخ ) ج
- \_\_ ياقوت الحموي ، أبو عبد الله ، شهاب الدين الرومي البغدادي ( ت : ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨م ):

٦٨ . معجم البلدان ، دار إحياء التراث العربي ( بيروت : ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦ م ) .

### **ثانياً : المراجع**

- \_ البهوتي، منصور بن يونس بن إدريس
- ١ . كشاف القناع عن متن الإقناع، تحقيق، هلال مصيلحي مصطفى هلال ،دار الفكر (بيروت: ١٤٠٢هـ/ ١٩٨١م) .  
\_ الشبستري ،عبد الحسين:
- ٢ . الفايق في رواة وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم (قم: بلا تاريخ)  
\_ الطبسي،محمد جعفر:
- ٣ . رجال الشيعة في أسانيد السنة، ط١، مؤسسة المعارف الإسلامية(بلا مكان: ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩م)  
\_ العاملي،علي العُسيّلي:
- ٤ . الغناء في الإسلام تاريخه،أثرة ،أحكامه على المذاهب الخمسة، ط١، مؤسسة الأعلمي(بيروت: ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م) .